فخر الدين الرازي عن عيسى عليه السلام ان امة محمد
بن مريم صح
علماء حكماء كانهم من الفقه انبياء يرضون من الله
باليسير من الرزق ويرضى الله منهم باليسير من
العمل ويدخلون الجنة بلا اله الا الله انتهى اللهم
اختمنا بالايمان واد خلنا بلا اله الا الله الى وسط
الجنان وصل وسلم على حبيبك الذي نجوتنا به من
الخذلان والخسران واظهرتنا فضله على جميع خلقك
بوحيك اليه الفرقان وجعلتنا من اهل دينه اكمل
الاديان وابقيت دينه منصورا على وجه الارض
الى آخر الازمان ونهاية الدوران خاتمة فاعلم يا
اخي بعد علمك من اوصاف رسولنا محمد سيد العالمين
عليه صلوات الله وملائكته والناس اجمعين
ان المؤمنين الخالصين ان يقتفوا به حتى ان ذاتهم
اليقين لان سعت رحمة الله في متابعة سيد المرسلين
ومحبة خاتم النبيين فتذكرت في مقام الختام تحريض

متابعة

متابعة سيد الرسل الكرام واختيار محبته على
النفس وعلى جميع الانام وفضيلة الصلاة على
شفيعنا محمد عليه الصلاة والسلام وسعت رحمت
الله الملك العلام اما اتباع سيد العالمين فرض لازم
علينا بدلالة الكتاب المبين قال الله تعالى فلا
اى ليس الامر كما يزعمون انهم آمنوا وهم يخالفون
حكمك ثم استانف القسم فقال وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك اى يجعلونك حكما فيما تجر اليه
اختلف واختلط بينهم ثم لا يجدون في انفسهم
حرجا اى ضيقا مما قضيت يعني يرضون بقضائك
ولا يضيق صدورهم من حكمك ويسلموا تسليما
اى ينقادون لك انقيادا تاما يقال سلم واستسلم
واسلم اذا انقاد كذا في تفسير الوسيط وغيره وقال تعالى
وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
آتاه ايضا اقى به فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا

Copyright King Saud University